رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٥(شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض((المجلس الخامس - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى اله صحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الحادي والستين من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وهو الخامس في كتاب الحيض حيث كنا قد وقفنا على ما اورده من حديث جبير ابن مطعم - 00:00:00

في استحباب فرضة الماء على الرأس وغيره ثلاث مرات. فنبدأ على الله ونحن في صبيحة الجمعة الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة عام خمسة واربعين تسعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا - 00:00:30

انا وياكم العلم النافع والعمل الصالح. قراءة مع الشيخ عبد الله الحريري. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع - 00:01:00

ده مين؟ باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم رحمه الله تعالى انه قال في صحيحه حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحول - 00:01:20

وصي عن ابي اسحاق عن سليمان بن سرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض قومي - 00:01:38

اما انا فاني اغسل رأسي كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على رأسي ثلاثا اكف قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن سليمان ابن سرد عن - 00:01:52

مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا افرغ على رأسي ثلاثا قال وحدثنا يحيى ابن يحيى واسماعيل ابن سالم قال اخبرناه شيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:02:13

ان وفد ثقيف سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا. قال ابن سالم في روايته حدثناه شيم قال اخبرنا ابو بشر وقال ان - 00:02:36

وفد ثقيف قالوا يا رسول الله قال وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:02:56

عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن ابن محمد ان شعري كثير. قال جابر فقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ما اكثر من شعرك واطيب هذان الحديث ان اللذان اوردهما الامام مسلم فيهما دلالة واضحة على ان المستحب والمندوب في غسل الجنابة ان الانسان يفيض على رأسه ثلاث حفلات مما دليل وفيه دليل على - 00:03:30

اهمية البعد عن الاسراف. والحرص على ادائه هذه العبادة طريقة الواردة. لا ننسى ان الغسل عبادة. وما دام الغسل عبادة فعلينا ان نتبع لا ان نتبع اهواءنا ووساوس نفوسنا ووساوس الشيطان في - 00:04:00

اما حديث جبير بن مطعم فقال تماروا في الغسل. تماروا يحتمل ان يكون بمعنى المماراة. وهي المجادلة والمناقشة. اي بمعنى تجادلوا

في وتناقشوا وتباحثوا تباحث العلماء فيما بينهم. وهو الصحابة رضوان الله تعالى عليه. تماروا في الغسل. ويحتمل ان يكون - 00:04:30

معنى تماروا يعني شك والمور ياتي بمعنى الاضطراب. تقول مر البحر اذا و الاول هو الاقرب تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي دلالة على جواز التباحث تباحث طلاب العلم بين يدي - 00:05:10

شيخي تباحث طلاب العلم بين يدي العالم قال فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل رأسي كذا وكذا. فاما قول هذا القائل اما ان فهو يخبر عن نفسه على وجه - 00:05:44

انه لابد ان يحصل اليقين في نظري. ولهذا قال اما انا ومعلوم ان احدا ليس فعله حجة حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل ليس افعال الصحابة حجة؟ الجواب بلى لكن بشرطين اثنين. الاول - 00:06:12

ان يكون فعلهم او قولهم من الافعال والاقوال التي لم يختلفوا فيها. هنا لما قال تماروا علمنا ايش؟ وجود الاختلاف اذا لا يكون فعله وخبره حجة والشرط الثاني ان يكون - 00:06:39

الفعل او القول ليس مصادما للنص فلو ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر هذا القائل لكان نصا بعد وجود الاختلاف. ولما لم يقره صار مردودا من وجهين الاول لوجود الاختلاف فيما بينهم. والثاني لمصادمته النص. لكن فيه من الفوائد العلمية - 00:07:03

ان الانسان اذا شك في امر ما انه يغلب جانب اليقين. يغلب جانب الابراء او كما يسميه الفقهاء يغلب جانب الاحتياط. ولهذا قال هذا القائل اما انا فاني اغسل رأسي - 00:07:34

كذا وكذا. طبعا قول القائل اما انا هذا لا يظرنا من هو هذا القائل؟ هل هو فلان او فلان؟ هذا لا يضرنا. الذي يهمنا في المسألة هو تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هذا القول الذي سمع. يقول جبير ابن مطعم رضي - 00:07:56

الله عند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما انا فاني افيض على رأسي سلاس اكف. لما قال اما انا دل على قسمة الناس الى قسمين اما واما. لكن اماه صلوات ربي وسلامه عليه هو السنة. واما غيب - 00:08:26

فهذا قد يكون تنظفا قد يكون من باب التفرد وغير ذلك قال اما انا فاني افيض على رأسي ثلاث اكف واكتفي بذلك معنى هذا انه لا يزيد. ومعنى الافاضة يعني الاساءة بحيث ان الماء يصل الى كل الرأس - 00:08:56

فان كان الشعر من فوشا فيصل الماء الى كل الشعر. وان كان الشعر مظفرا فانه يصل الماء الى اصل الرأس. وقوله ثلاثة كف الثلاث يحتمل ان الافاضة ثلاث بثلاث اكف. وهذا هو الاظهر - 00:09:24

فالمنبغى في غسل الرأس في الغسل ان يكون ثلاث مرات. بافاضة وان هذه الكمية من الافاضة لا تزيد على الاكف. اذا مسكت الكفين واخدت الماء واخذت الماء على الرأس فان هذا القدر مجزي. ثم ذكر رحمه الله حديث جبير بن مطعم من طريق - 00:09:53

الاخر وفيه انه ذكر عنده الغسل من الجنابة. لما يقولون الغسل من الجنابة ليخرجوا ما ذكرت في الجمعة الماضية غسل ايش؟ التنظف والتبرد فانهما من الاغسال التي لا تكون الا بنية توسطية. فقال، صلى الله عليه وسلم، اما انا فافرغ على - 00:10:23

رأسي ثلاثة وهو نفسي فداه صلوات ربي وسلامه عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام هو قدوة ثم ورد حديث جابر وفيه التنصيص على ان وفد ثقيف يعلمون انه ثقيف وهوازن وهمدان كانوا يسكنون في الطائف وما وراء الطائف - 00:10:53

من الجبال من جبال تهامة الباردة. وهي باردة في اغلب الاحيان حتى في الصيف تكون في بعض الليالي باردة. ولذلك كان الناس يصيفون الى جهة تهامة في الصيف يقول ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهم جماعة ابي بكرة - 00:11:23

الثقفي فقالوا ان ارضنا ارض باردة هذا تعليل يعني ماذا نفعل؟ ونحن في ارض ذات برودة شديدة ربما ان الاغسال تصعب علينا وهذا فيه دلالة على جواز البحث عن الرخصة. لانهم قالوا هذا الكلام مم - 00:11:53

بحثا عن الرخص. تعليلهم يدل على ذلك. ان ارضنا ارض باردة. فكيف بالغسل اي هل اه تأذن لنا بعدم الغسل؟ من الجنابة؟ فكيف بالغسل؟ هل اسمحوا لنا ان نجعل الجنابة غسلا خفيفا. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا. هذا فيه دلالة على ان حتى في وقت شدة البرد او في وقت شدة الحر اذا اتى بالكمال الي يؤجر وهو

من معاني قوله صلى الله عليه وسلم واسباغ الوضوء على المكاره - 00:12:54
فمن معاني الاسباغ التثليث. من معاني الاسباغ التثليث وهذا منصوص هنا. قال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثة تعلمون لو كان الانسان في مكان بارد ومكشوف لو غسل رأسه مرة واحدة ونشفه ربما لا - 00:13:24
كثيرا لكن لما يغسل رأسه مرة ومرتين وثلاث سيستبرد قطعه قطع. قال ابن سالم في روايته حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر قال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله يعني - 00:13:44
اه مستفهمين مستعلمين عن الرخصة. ثم ورد المصنف حديث الجابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة من هنا لبيان الجنس من جنابة - 00:14:04
فكل غسل او كل اغتسال جنابة هذا فعله. كل اغتسال جنابة هذا فعل. لانه قال اذا اغتسل من جنابة. صب على رأسه ليس المقصود من هنا بعض ها ليست تبعيضية. يعني مو الحال هذا لبعض اقسى للجناب. لا. هو - 00:14:34
بكل اغسال الجناب. فمن لبيان الجنس. اي لم يكن اذا اغتسل من جنابة فخرج من ايش من التنظف من التبرد كما ذكرت. صب على رأسه ثلاث حفلات مما والحفلات هي - 00:15:04
الكفان يسمى حفلات. حفنة وحفنة وحفنة. تجمع على حفلات لا تجمع على حفرة. كما ان الكف جمعه اكف. فثلاث اكف ثلاث اكف لان الكف آآ يقال له كفة واحدة وكفتان - 00:15:24
وثلاث اكف. واما الحفلات فقال كان آآ اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات. حفنات من من ماء وخرج هنا لبيان الجنس ايضا فقال له الحسن بن محمد طبعا هنا - 00:15:54
ذكر الحسن ابن محمد عرضي وليس هو من رجال الاسلام. فقال ابو الحسن ابن محمد فكان كأنه جاه مع ابيه جعفر او جعفر ابن علي وكان حاضرا مع عمه جعفر القظي والله اعلم. او مع جده او مع غيره. المهم انه كان - 00:16:24
موجودا في المجلس وهو الحسن ابن محمد ابن علي ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب. فقالت الحسن ابن محمد ان شعري كثير. يعني اني كثت الشعر. وآآ في بعض الروايات زيادة مع قوله ان شعري كثير قال وهو كثيف. يعني جمع الكثرة - 00:16:54
والكثافة. كأنه يقول ان ثلاث حفلات مما لا يكفيني هذا مراده فقال له جابر رضي الله عنه معلما مرشدا يا ابن اخي متلطفا ويبدأ انه كان في الشباب والصبا. وجابر في الشيب والكبر. بعد الخمسين من - 00:17:24
عمر قال فقلت له يا ابن اخي القائل هو جابر رضي الله عنه كان كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب. اكثر من شعرك رد - 00:17:54
كقوله شعري كثير. واطيب رد على شعره كثيف. او ان اطيبه حال والمعنى ان شعره عليه الصلاة والسلام كان كثيرا وفيرا كثيفا طيبا مع هذا كان يكتفي بثلاث حفلات. من هنا لابد ان تدرك ان المقصود في الغسل - 00:18:14
دي ايصال الماء الى فروة الرأس. واما الشعر فكما ذكرت ان كان في ظفائر فلا يلزم فكها. وان لم تكن مظفورة فحينئذ يغسل الرأس اورد رحمه الله حديث جبير بن المطعم من طريق شيخي يحيى ابن يحيى - 00:18:44
الامام العلم المعروف احد رواتب موطئ مالك في بلاد المشرق قال هبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجع الخولاني بلدياتي وابو بكر بن ابي شيبة عبدالله بن محمد بن ابي شيبة - 00:19:14
الكوفي العبسي صاحب المصنف قال يحيى اخبرنا وقال الاخراني حدثنا. ابو الاحوط وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني عمرو ابن عبد الله الهمداني ابو اسحاق الكوفي ومعروف باب اسحاق السبيعي الكوفي عن - 00:19:34
سليمان ابن سرد وهو سليمان ابن سرد. سليمان ابن سرد. الخزاعي الكوفي سليمان ابن سرد الخزاعي الكوفي عن جبير بن المطعم صحابي جليل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من رهط ابي بكر من بني تيم. قال - 00:20:04
وحدثنا محمد بن بشار وهذا الاسناد للحديث الذي بعده وهو الملقب ببندار العبدي البغدادي قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب

بغندر وهو يعتبر من علماء الكوفة اه من علماء البصرة محمد ابن جعفر من علماء البصرة - 00:20:34
قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي شعبة ابن الحجاج الواسطي البصري قال عن ابي اسحاق عن سليمان ابن سرد عن جبير ابن مطعم مر ذكرهما. ثم ورد حديث جابر من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى مر ذكره واسماعيل ابن سالم وهو اسماعيل ابن سالم الصائغ - 00:21:04
البصري إسماعيل ابن سالم الصائغ البصري قال اخبرنا هشيم ابن بشير بواسطة ابن بشير الواسطي واصله من بخار هشيم ابن بشير الواسطي اصله من بخارى من بلاد سمرقد. قال اخبرنا ابو بشر وهو - 00:21:34
جعفر ابن ابي وحشية جعفر ابن ابي وحشية ابو بشر الواسطي البصري جعفر ابن ابي وحش ان يشكر الواسطي البصري. عن ابي سفيان وهو ابو سفيان الاسكافي طلحة ابن نافع القرشي مولاهم ابو سفيان - 00:22:04
الكافي والاسكافي اه صنعة بمعنى الحذاء بمعنى الذي يصلح الاحذية طلحة بن نافع القرشي مولاهم المكي. والواسطي ايضا عن اه جابر بن عبدالله لعمرو بن حرام الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنهما وهو من السبعة المكثرين من رواية الحديث - 00:22:34
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن سالم في روايته يعني يقصد اسماعيل شيء حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر يعني ما في عنعنه وقال ان وفد ايفين قالوا يا رسول الله بمثل الحديث السابق. ثم ورد حديث جابر من طريق شيخه محمد بن مثنى ابو - 00:23:04
موسى العناجي الملقب بالزمن. قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو من علماء البصرة قال حدثنا جعفر عن ابيه وهو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين - 00:23:34
العاشر جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي. عن ابيه ان جعفر ما ادراك جابر وابوه هو محمد ابن علي. طبعا جعفر يلقب بالباقر ومحمد ابن لقب اه جعفر يلقب بالصاد ومحمد ابن علي يلقب بالباطل قال - 00:24:04
آآ طبعا كما ذكرت ذكر الحسن او ابن محمد اللي هو اخو جعفر انما هو عرض وليس مقصودا لذاته. آآ نعم قال احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. كلهم عن ابن عيينة. قال - 00:24:34
اسحاق اخبرنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي فانقضه لغسل - 00:25:04
قال لا انما يكفيك ان تحصي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قالا - 00:25:24
اخبرنا الثوري عن ايوب ابن موسى في هذا الاسناد. وفي حديث عبدالرزاق فانقضه للحيضة والجنابة. فقال ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة قال وحدثنيه احمد الدارمي قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن روح ابن - 00:25:44
قاسمي قال حدثنا ايوب ابن موسى بهذا الاسناد. وقال فاحله فاغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن ابن علية. قال يحيى اخبرنا اسماعيل ابن - 00:26:08
زيت عن ايوب عن ابي الزبيري عن عبيد بن عمير انه قال بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبدالله بن عمرو رضي الله الله عنه يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء - 00:26:30
شاء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن. افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن؟ لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله الله عليه وسلم من اناء واحد ولا ازيد على ان افرغ على رأسي ثلاث افراغات. هذه الاحاديث - 00:26:50
حديث ام سلمة وحديث عائشة رضي الله تعالى عنهما نص في بيان حكم ظفائر المغتسلة. وانه لا يجب على المغتسلة من الجنابة ان تنقض ظفائرها. لا يجب من حيث الوجوه. اما هي - 00:27:10
هي ارادت ان تنقض اظفار شعرها لغسلها للتنظف هذه مسألة اخرى. حديث ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي. الظفر هو مفرد الظفائر والمقصود اشد ظفر رأسي يعني اجعل شعري ظفائر. اجعل شعري ظفائر - 00:27:40

وهو جمع جماعة او عدد من الشعر بعضه الى بعض حتى يصبح كالخيط. في الرأس فانقضه لغسل الجنابة. اصلها افأنقضه لغسل الجناب وفي فائدة الافراد ان الظفر مفرد والجمع ظفائر وفي فائدة الافراد - 00:28:17

انه لا فرق في كون المرأة لا تنقض ظفائر رأسها سواء كانت ظفيرة او ظفيرتين او واحدة. من اين فهمنا هذا؟ من قولها افا انقضه الظمير مذكر راجع الى الظفر هو مذكر - 00:28:47

ويمكن ان يكون الضمير راجع للشعر. وعلى كل حال. فالصحيح من اقوال اهل العلم ان المرء اتى في غسل الجنابة لا تلزم بنقض ظفائرها سواء كانت ظفيرة واحدة او ظفيرتين او ثلاث او اكثر. افانقظه لغسل لغسل الجنابة - 00:29:10

افينقضه يعني الظفيرة او الشعر. قال لا. والسبب في ذلك ان هذه يكثر من المرأة لا سيما المتزوج. وحينئذ يكون في ذلك كلافة على المرأة لا سيما ان شعور النساء ليست على ليس على منوال واحد. فهنا - 00:29:40

من الشعور ما يصعب تسريحها ومن الشعور ما اذا فك الظفر يصعب اعادة ظفرها وهكذا ولما كان غسل الجنابة تتعدد من المرأة لا سيما المتزوجة والشريعة جاءت باليسر والسماء فيسرت على المرأة التي ظفرت شعر رأسها. قال لا انما يكفيك - 00:30:10

وهذا خبر عن الاجسام. خبر عن اي يجزئك. اذا معنى انما يكفيك انما يجزئك. وفيه دلالة على ان الشريعة في باب الاغسال وباب الوضوء على المسامح. وليس على المشاة. وعن اليسر لا على العسر - 00:30:40

ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. انما فيك ان تحذي على رأسك ثلاث حسنات. هنا ضاف الحث على الرأس فهي مأمورة بغسل الرأس لا الشعر. فهي مأمورة بغسل الرأس لا الشعر - 00:31:10

حتى لو انها جعلت الظفيرة في قطعة بلاستيك بحيث لم يصبها شيء من الماء لا ظاهرا ولا باطنا ولكن اوصلت الماء الى فروة الرأس كان ذلك كافيا. قد يقول قائل فما نقول في حديث تحت - 00:31:40

ككل شعرة جنابة. فالجواب ان الحديث ضعيف. ولو صح كان المراد تحت ككل شعرة جنابة لفروة الرأس. هو ليس ذات الشعر. واضح هذا؟ لان بعض الفقهاء يستدل بهذا الحديث واستدلالهم به خطأ من وجهين. الاول من وجه الثبوت والثاني من وجه الدلالة. قال - 00:32:01

كما يكفيك ان تحذي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهري فيه البداعة بغسل الرأس بعد الوضوء ثم افاضة الماء على بقية البدن كما مر مع فلا نعيد ها هنا. اورد نفس الحديث من طريق اخر قال وفيه - 00:32:31

انقضه للحيضة والجنابة فقال لا. هم. ذهب بعض الفقهاء الى وجوب آآ نقض الى وجوب نقضي الشعر في غسل الجنب آآ الحيض ذهب بعض الفقهاء الى وجوب غسل الشعر من الطهر الذي يكون - 00:33:01

كن عند الطهر من الحيض او الطهر من النفاس. وذهبوا الى هذه اللفظة التي فيها زيادة ذكر الحيضة شادة. وصنيع الامام مسلم يدل على ذلك. لان الاحاديث جلها واكثرها انما فيها ذكر الجنابة. وليس فيها ذكر الحيض والنفاس - 00:33:31

ولان المرأة اذا حاضت فانها مظنة ورود الشياطين عليها فهي مأمورة بان تغسل كل بدنها. حتى انها كما يأتي معنا تأخذ قطعة ممسكة وتغسل بالقطعة الممسكة باطنا. او ما يظهر من اشفار عورتها - 00:34:01

كل هذا مبالغة في الطهر حتى لا يبقى اثر من الشياطين عليها بعد التطهر وعلى كل حال فالاصل في الاغسال التيسير والسعادة فان قلنا وجوب فك الظفائر في غسل الحيض فحينئذ لا بد ان - 00:34:31

تفك ظفيرات. وان قلنا بقول بعظ الفقهاء ان الحيظ والنفاس ان الحيظ والجنابة بابهما واحد فهذه الرواية تشهد لهذا المعنى. لان فيها ذكر افانقضوا للحيضة والجلابة وقد ذهب بعض الفقهاء الى هذا القول وما دام - 00:35:01

ان بعض الفقهاء قد ذهب الى هذا القول فلا ينبغي التشدد في هذا ثم ورد نفس الحديث وفي فيه وقال افأحله باثبات الهمزة في اول الاستفهام. افأحله فاغسله من الجنابة ولم يذكر الحي. اذا عندنا اقصد عند الامام مسلم طريقان - 00:35:31

ليس فيهما ذكر الحيضة. وطريق فيه ذكر الحيض. هل هذه الزيادة من احد الرواة او هي ثابتة من لفظ ام سلمة عند النبي عليه الصلاة والسلام وهذا احد اسباب اختلاف العلماء في قولهم هل يجب نقض الظفائر - 00:36:01

في غسل الحيضة او لا يجب. ثم ورد رحمه الله حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها تقول يقول عبيد بن عمير بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن - 00:36:31

ان ينقضن رؤوسهن. هذي فائدة علمية يفيدك في معرفة الواقع الذين كانوا يشددون في باب الطهارات جهة. اهل الشام واهل الكوفة والذين كانوا يرون ان هذا الامر مبناه على اليسر وعلى السهالة اهل الحجاز - 00:36:51

مكة والمدينة والبصرة. وهم اقرب الى الصواب. وفي هذه الرواية عبدالله بن عمرو وهو من اهل الشام يقول يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن. اما ان عبد الله ابن - 00:37:21

امر لم يبلغه رواية آآ ام سلمة ورواية عائشة فقال غسل الحيض على غسل الجناب. او لانه رأى ان الباب واحد فاذا كانت المرأة مأمورة بنقض شعرها في الحيض فهي تكون مأمورة في الجنابة - 00:37:41

فقالت رضي الله تعالى عنها يا عجبا لابن عمرو هذا وجه استعجابها انه كيف يأمر النساء بامر شاق ومبنى الشريعة على اليسر وعلى السماح ولهذا تعلمون ان ابا موسى كان من اهل الكوفة من فقهاء الكوفة - 00:38:11

كان يتشدد في ابواب الطهارة فانكر عليه ابن مسعود وغيره رضوان الله تعالى عليهم فقالت ام المؤمنين عائشة يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن اغتسلنا في كلامها ذكر الغسل مطلقا. لانه ما كان يفرق بين - 00:38:41

من غسل الحيض افلا يأمرهن ان يحلقن او ان يحلقن رؤوسهن حلقة يحلق بالكسر افصح. من حلق يحلق. بالكسرة افصح. افلا فيأمرهن ان يحلقن رؤوسهن يعني ما دام انت تأمرهن بنقض شعارهن وهذا فيه خلافة اذا - 00:39:11

جوز لهن الحلق حتى لا يحصل لهن الكلام. ومعلوم ان المرأة ممنوعة من الحلق اذا كانت ممنوعة من الحظ اذا لا ينبغي ان نبالغ معهن في غسل الشعر هذا مقصودها - 00:39:41

المرأة ممنوعة من الحلق مطلقا لا في حج ولا في عمرة فضلا عن غير الحج والعمرة. ذلك لان فيه تشبها بالرجال. شعر رأس المرأة كلحيه الرجل اذا كان الرجل ليس له ان يأخذ ما دون القبضة فليس للمرأة ان تأخذ ما دون الوفرة - 00:40:03

قد سبق معنا بينا معنى الوفرة. وذلك لانها اذا اخذت ما دون الوفرة تشبه بالرجال. قالت رضي الله عنها لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. فهي تخبر بدلالة الواقع على ما تريد الاستدلال عليه - 00:40:33

وهذا من اقوى الادلة. من اقوى الادلة الواقع العملي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فعليكم بمعرفة الواقع العملي. لانه اي انسان يمكن ان يفعل فمن نص فامن معينا. لكن الواقع العملي يمنع هذا - 00:41:03

مثلا يأتي انسان ويقول لا يجوز الصلح مع اليهود. انت عندما تعرف الواقع العملي ان عليه الصلاة والسلام صالح يهود المدينة وصالح يهود خيبة مع انه فتحها. فانت تعرف ان الواقع العملي - 00:41:30

شيء اخر. قالت رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من نهي واحد وقد مر معنا ذكر هذا الحديث ولا ازيد على ان افرغ على رأسي - 00:41:50

في فرغ ها افرغ افرغ يفرغ هنا افرغوا وتفرغوا ويفرغوا بكسر الراء من فرغ يفرغ اما اذا قلنا افرغ وهو يفرغ. قال ولا ازيد على ان افرغ على رأسي. ثلاثة افراغا - 00:42:06

والافراغات مصدر افرغ يفرغ افرغ آآ افرغ يفرغ افراغا افراغات ومعنى هذا انها كانت لا تنقص وضوء الشعر رأسها كأنها تقول انا ما كنت انقض شعر رأسي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:36

فكيف انت بذلك؟ اورد رحمه الله حديث ام سلمة من طريق شيخ ابو بكر بن ابي شيبة مر ذكره قال وعمرو ناقد وهو عمرو بن محمد الناقد البغدادي من كبار شيوخ الامام مسلم وغيره قال اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راغوية الحنظلي الهروي امام - 00:43:06

قرين الامام احمد وابن ابي عمر وهو محمد ابن ابي عمر العدني اليماني محمد ابن ابي عمر العدني اليماني الاصل المكي هؤلاء اربعة شيوخ للامام مسلم. كلهم عن ابن عيينة. امام اهل - 00:43:36

في مكة سفيان ابن عيينة المكي وعبدالله من امراء المؤمنين في الحديث. وكان العلماء يقرنون بين سفيان وبين شعبة ايهما احفظ.

وقد وجدوا ان سفيان احفظ فلم يجدوا على سفيان ابن عيين مع كثرة روايته للحديث ها الا بضعة عشرة - 00:44:06
ووجدوا ان شعبة اكثر خطأ منهم. وان كان لا يصل اخطاء الشعبة الى عشرين خطأ في اللفظ في اللفظ يعني اخطائهم معدودة في الالفاظ من شدة ظبطه. قال اسحاق سفيان عن ايوب ابن موسى وهو ايوب ابن موسى الاموي - 00:44:36
ايوب بن موسى الاموي في كلمة الاموي اه من بني امية القرشيين المكيين ظم الحمص لانه جدهم امية. وليس الاموي كما هو من اه الفاظ في الصحفيين الاموي خطأ الامم. عن ايوب ابن موسى - 00:45:06
وهو ايوب ابن موسى ابن عمر ابن سعيد ابن العاص الاموي القرشي المكي. قال عن عبدالله ابني رافع وهو عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة رضي الله تعالى اه صح نطينا رجال عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد - 00:45:36
المدني سعيد بن ابي سعيد المقبوري المدني عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة وهو ايضا يعتبر مخزوميا من حيث الموالاة مدني من اهل المدينة. عنهم من رضي الله جعل عنها وهي هند بنت ابي امية - 00:46:06
مخزومية القرشية رضي الله تعالى عنها. ثم ورد حديث عن طريق شيخ عمرو الناقض مر ذكره قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو يزيد ابن هارون آآ البغدادي وهو من اصل بخارى من بلاد سمرقند وكان يزيد ابن هارون من كبار - 00:46:36
الامام احمد ومن محدث بغداد يقولون ان المأمون ما كان يتجرأ اظهار القول في خلق القرآن في حياته فلما مات تجرأ يزيد ابن هارون الواسطي البغدادي البخاري الاصل قال وحدثنا عبد ابن حميد عبد ابن حميد صاحب المسند وهو - 00:47:06
عبد ابن حميد الحافظ الكسي ابو محمد او الكشي. صاحب المسند من كبار شيوخ الامام البخاري. قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف قال اخبرنا الثوري وهو سفيان بن سعيد مسروق الثوري - 00:47:36
والسفيانان مقترنان لكن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري اقدم بن سفيان بن عن ايوب ابن موسى كان الظاهر احنا يعني في دلالة على ان ان سفيان ابن عيين يروي عن ايوب ابن موسى وسفيان ابن سعيد يروي عن ايوب ابن موسى. في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق - 00:48:06
قال وحدثنيه احمد بن سعيد الدارمي احمد بن سعيد الدارمي وهو الامام المعروف السرخسي المروزي امام خراسان. قال حدثنا ابن عدي وهو التيمي زكريا ابن عدي التيمي البغدادي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع العيشي - 00:48:36
يزيد من زرعي العيش البصري قال عن روح ابن القاسم وهو ايضا بصري روح بن قاسم العنبري البصري قال حدثنا ايوب بن موسى يعني بهذا الاسناد يعني ايوب ابن موسى عن سعيد ابن ابي سعيد عن عبد الله ابن سلمة عن ام سائقة - 00:49:16
لو تلاحظون ان هذا الاسناد والذي قبله يعني فيه بين الامام مسلم وبين النبي عليه الصلاة والسلام الطول فيسمى اسناد النازلة. ففيه كم رجل؟ اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية - 00:49:46
واطول اسانيت عند الامام مسلم. بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثمانية افراد. عدوا معي شيوخ الخمس ابو بكر وعمرو واسحاق وابن ابي عمر هذولا واحد. بعدين ابن عيينة اثنين - 00:50:06
بعدين سفيان لا نفسه سفيان. ايوب ابن موسى ثلاث. سعيد المقبوري اربعة خمس ام سلمة ست. اذا ليس نازلا جدا. ستة اشخاص. ثم ورد رحمه الله تعالى حديث عائشة رضي الله عنها من طريق شيخي يحيى ابن يحيى مر ذكره وابو بكر بشيبة مر ذكره وعلي ابن حجر وهو - 00:50:26
السعدي علي ابن حجر ابن الياس السعدي اليماني الاصل البغدادي. قال جميعا يعني ثلاثتهم عن ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقصد الشمع الاسدي المشهور بابني علية المشهور بابن علي البصري قال - 00:50:56
يحيى اخبرنا اسماعيل ابن علية. عن ايوب وايوب هنا هو ابن ابي تميمة السخطيان البصري الامام العلم المعروف قال عن ابي الزبير وهو محمد ابن مسلم ابن تدرس القرشي محمد ابن مسلم بتدرس القرشي الاسدي مولاهم - 00:51:26
المكي عن عبيد ابن عمر وهو عبيد ابني عن عبيد ابن عمير عفوا عن زيد ابن عمير ابن قتادة ابن سعد الليثي المكي وهو يعرف بعباد ابن عمير القاص. لانه كان قاصا في مكة. يحدث الناس ويخوفه - 00:51:56

وكلمة القاص في عرف السلف ليس كما يظن البعظ ان ما سمع من بعظ الروايات في ذم القصاصين ان هذا في حق كل قاص لا. ما ورد في ذم القصاصين عن السلف محمول على القصاصين - 00:52:26

الذين خرجوا عن السوء. والا القصاصين الذين يرغبون الناس ويرهبون الناس هذا مطلوب وفي عرفهم القصاص هو الرجل الذي يتكلم في الترغيب والترهيب في الزهد والورع يعني بمعنى عرفنا اليوم - 00:52:46

الواعظ. القصاص احسن ما يمكن ان يعرف به في عرفنا الواعظ. يعني يعني بمعنى يبكي الناس يأخذ بقلوبهم عقولهم ونفوسهم هذا معنى القصاص عن عائشة الصديقة بنت الصديق افقه نساء العالمين واحد وسبع - 00:53:06

رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر عبد الله ابن عمرو عربي والا فليس له علاقة في الاجتهاد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى. نعم - 00:53:36

الحملة اما انا ذكرت ان هذا كما نعم نعم. نعم جميل. اه اخوكم ابو ماهر يقول ذكرت في الدرس الماظي ان الاحثاء على الرأس ثلاث مرات هو من باب الكمال. والمرة - 00:53:56

واليوم ذكرت اما اما يكفيك اما انا يكفيني يعني يجزئني ثلاثة حثيات تكييف الجمع. الجمع ذكرته في الجمعة الماضية لو تذكرون قلت ان كان الشعر خفيفا فالمرة الواحدة مجزية وان كان كثيفا يخشى من عدم ايصال الماء الى فروة الرأس فحينئذ لابد من ثلاث حثيات. نعم - 00:54:26

يكفيه واحد اذا كان قليل الشأن. المرأة لابد من ثلاث حثيات. لانها في الغالب تكون قطيفة الشعر نعم وبالنسبة للحسن ابن محمد ذكرت انه يحتمل ان يكون اخو جعفر ابن - 00:54:56

محمد قال بعض الشراح انه الحسن بن محمد بن الحنفي الله اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن محمد الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:55:16

سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها؟ قال فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم وتأخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت كيف اتطهر بها؟ قال تطهري بها سبحان الله واستتر واشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه - 00:55:40

قال قال عائشة رضي الله عنها واجتبثها الي وعرفت وعرف وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها اثر الدم. وقال ابن ابي عمر في روايته فقلت تتبعي بها اثار الدم - 00:56:05

قال وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل عند الطهر؟ فقال خذي فرصة ممسكة - 00:56:28

فتوضئي بها ثم ذكر نحو حديث سفيان قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابراهيم ابن مهاجري انه قال سمعت صفية تحدث عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه - 00:56:48

عن غسل المحيض فقال فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهروا فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا. حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تتطهر بها؟ فقال سبحان الله - 00:57:14

تطهرين بها. فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء. فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء - 00:57:43

نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله - 00:58:11

بها واستتر قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي الاحوصي عن ابراهيم ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخلت اسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول - 00:58:27
والله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من الحيض؟ وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة اورد المصنف رحمه الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في بيان آآ استحباب استعمال - 00:58:51
المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم. وهذا باتفاق العلماء سماء خاص عند التطهر من الحيض والنفاس. اورد المصنف تحت هذا الباب حديث عائشة من عدة طرق وبعدة الفاظ. وفيها انها قالت سألت امرأة النبي - 00:59:11
صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات انها اسماء كما سيأتي معنا في الرواية التي بعدها. هي من نساء الانصار. فقالت كيف تغتسل من حيضتي؟ طبعا هي ما تقول هكذا انما عائشة التي اخبرت عن سؤالها ولا هي تقول كيف - 00:59:41
من حيضة قال فذكرت انه صلى الله عليه وسلم علمها كيف تغتسل يعني ان غسل الحيض مثل غسل الجنابة وبين له الفروقات بين غسل الحيض وغسل الجناح. ومن هذه الفروقات قوله ثم تأخذه فرصة - 01:00:11
المسكين فتطهروا بها. طبعا هذا في عند الانتهاء من الاغتسال الانتهاء من الاغتسال. من الفروقات بين غسل الحيض وغسل الجنابة الاول ان غسل الجنابة لا يجب فيه على قول جمهور اهل العلم نقض شعر الرأس. وفي غسل - 01:00:41
للحيض عند الجمهور لا بد من نقض شعر الرأس. الفرق الثاني ان غسل الحيض اعظم وجوبا واكد فرظية وان كان الكل فرظا واكدوا فرظيته الفرق الثالث ان المبالغة في غسل الجنازة - 01:01:09
تابعتي مطلوب مقصود شرعا. والمبالغة في غسل جنابتي ليس مطلوبا شرعا هذه اربعة اه يعني فروقات والخامسة عند الانتهاء من غسل الجنابة تأخذ فرصة والفرصة بكسر الفاء القطعة. من مسك - 01:01:39
فتأخذ ثم تأخذ فرصة من مسك. قطعة من مسك فتطهروا بها تتنظف بها. وقال بعض العلماء الفرصة قطعة القطن من مسك اي من اه مخلوط قطن مخلوط بمسك فتطهروا بها اي تتبعوا بها مواضع الدم كما سيأتي في الرواية الاخرى. لكن اطلاق هذه اللفظة ثم تأخذ - 01:02:09
خذوا فرصة المسك فتطهروا بها. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وقال بعض العلماء الفرصة شيء من جلد عليه قطعة قطن يخلط بمسك. على كل حال ليس المقصود هو ذات الفرصة. وانما المقصود ما هو - 01:02:49
التمسك وهو ايصال المسك وهو الطيب والتطهر بالمسك. قالت كيف اتطهر بها؟ ما فهمت المراد. فقال صلى الله عليه تطهري بها. سبحان الله. يعني استحى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول لها خذي - 01:03:19
هذه القطعة من المسك او هذا القطن او هذه الجلدة المخلوطة بالمسك اجعليها على ظاهر الفرج حيث كان الدم. استحى ان يقول هذا الكلام صلوات ربي وسلامه عليه. وكان اشد - 01:03:45
اشد حياء من العذراء في خدرها. قال تطهري بها سبحان الله في دلالة على ان الانسان يتعجب عند الامر فيقول سبحان الله. واستتر حيائك يعني ترك المجلس وخرج. او ترك المجلس ودخل. يجوز هذا فان كانوا - 01:04:05
وهم في ساحة بيته عليه الصلاة والسلام معناته ان هو دخل الى داره. وان كانوا هن في الدار وهو عند الباب من الخارج واشتتر يعني انه خرج. قال واشار الى سفيان ابن لينة - 01:04:35
هذه علاوات يعني هذا يحتمل تفسير من الراوي وتفسير الراوي اولى انه استتر يعني وضع الخمار على وجهه حياء والتفت. او وخرج. او ودخل قال قال عائشة رضي الله عنها واجتذبتها الي. معناها انها بادرت خشية انها - 01:04:55
كلمة اخرى ها يعني تخالف الحياة. يعني من باب المعرفة الواقع نساء قريش كن اعظم حياء من نساء الانصار. وفيهن الحياء لكن الحياء متفاوتة. والحياء وصف لازم للمرأة العفيفة. لكنها تتفاوت من امرأة لاخرى - 01:05:25
قالت عائشة واجتذبتها الي. وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا عرفت اما من اه فهمها لمراد النبي عليه عليه الصلاة والسلام او من سبق علمها بمراد النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت تتبعي بها - 01:05:55

اثر الدعم. يعني من وين ما خرج الدم اجعلي هذا المسك هناك. ذكر بعض العلماء علماء ان هذا الامر الخاص لان المسك مما يكرهه الجان والشياطين والصحيح ان عموم الطيب مكروه للجاني والشياطين. فعلى الرجل ان والمرأة - 01:06:25

القارة في بيتها ان يكونوا دائما على تطيب وطيب حال سواء كان المسك اسودا او كان المسك ابيضا. والمسك اشد شيء على الشياطين وايضا تتبع اثار الدم لان الدم كريه الرائح - 01:06:55

لاسيما دم حيظ بعظ النساء لا كلهن. فالمسك اذا تتبع به اثار الدم يذهب اثر هذه الرائحة. فيما لو اراد الرجل ان يأتي اهله لن يجد اثره الرائح ثم ورد حديث عائشة من طريق اخر وفيه ان امرأة سألت النبي صلى - 01:07:25

كيف اغتسل عند الطهر؟ فقال خذي فرصة ممسكة. فتوضئي بها هذه الرواية تؤكد قول من قال ان الفرصة هي قطعة من قطب سواء كان بمفرده او كان على جلد ممسكة اي مشربة بالمسك. او مسك فيها المسك. فتوضأ - 01:07:55

ايش يعني توضأ يبي اصل كلمة الوضوء في لغة العرب اعم من كلمة الوضوء في الشر انتبه والقاعدة العلمية ان الالفاظ العربية قد تكون عامة فتخصصها الشريعة وتكون قد تكون خاصة فتعممها الشريعة. وقد تبقيها على مساوي معانيها - 01:08:25

كم صار؟ ثلاثة اقسام. الان الوضوء في لغة العرب عام. يطلق على كل شيء يغسل بالماء فاذا غسل يديه للاكل يسمى وضوءا. وغسل يديه بعد الاكل يسمى وضوء. لكن في الشرع لا. ولذلك هنا - 01:08:55

قالت فتوضأ يبيع يعني اغسلي بهذا المسك اثر الدم او تتبعي بهذا المسك اثر الدم كما تتبعين بالماء اثر الدم. ثم ورد رحمه الله حديث عائشة من طريق اخر ان اسماء سألت النبي عليه الصلاة والسلام آآ قالت - 01:09:15

اه سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن غسل المحيض فقال تأخذ احداكن ماءها وسترتها فتطهر هل المرأة مأمورة ان تغتسل بالسدر من كل حيضة؟ الجواب من حيث تطبب نعم. هذا لابد منه. المرأة من حيث التطبب الافضل في حقها تطببا - 01:09:45

علاجا انها تغتسل بماء وسدر في كل من كل حيوانات. فهذا ابعد لها من جناسي والاخباثي الاجناس والارجاس والاخباث. وحتى الرجل. اذا احس بشيء منه اه اثار الجان والشياطين فعليه ان يغتسل بماء وسدر. قال تأخذ احداكن - 01:10:15

واستدراكه. طبعا اقل ذلك في السدرة ان تكون سبع ورقات كما جاءت الرواية عن ابن عباس تأخذ سبع ورقات وتضعه في الماء الذي تريد الاغتسال وان زاد الامر لا بأس بذلك - 01:10:48

فتطهروا فتحسنوا الطهور. تطهروا اي تتطهر وحذف احدى فتطهروا اي تتطهروا. فتحسن الطهور وكما ذكرت من الفروقات بين غسل الجنابة وغسل الحيض ان غسل الحيض شرعا المرأة مأمورة بالمبالغة وغسل الجنابة الكل مأمور باليسر. فتحسن الطهور اي تتقن التنظف - 01:11:08

ثم تصب على رأسها طبعا هنا المقصود فتحسن الطهور يعني تبدأ بالاستنجاد والوضوء تبدأ بالاستنجاء والوضوء بهذا الماء المخلوط بالسدر. ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا. اه هذه اللفظة ما هي موجودة في غسل الجناب. لنؤكد - 01:11:45

الفرق بين غسل الحيض وغسل الجناب. حتى تبلغ شؤون رأسها. شؤون الرأس يمكن يحتمل يعني القرون. قرون رأسها. والشأن يأتي بمعنى قرن يأتي من الطرف ويأتي بمعنى العضل. الاعضاء. والرأس مكون من عدة اه - 01:12:15

عظام الجمجمة ما هي قطعة واحدة كما يظن الناس. الجمجمة قطعة مكونة من عدة قطع من العظام. وبينها فواصل لا ترى بالعين المجردة. لان الجلد يغطي على ذلك والا فالاصل هناك فواصل. فهنا شأن يعني قطعة وهنا قطعة وهنا قطعة والرأس - 01:12:45

المربع قطعة اخرى. قال فتبلغ شؤون رأسها. اما قلنا اي قرون رأسها تتيقن وصول الماء الى جميع الاصول. ثم تصب عليها الماء اي بعد ادخال الاصابع الى جميع فروة الرأس تصب عليها الماء - 01:13:18

ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها اي بعد الغسل. اذا عندنا قبل الغسل يكون ماء وسدر وبعد الغسل فرصة ممسكة. فقال تسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها. يعني ورى النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت عائشة رضي الله - 01:13:48

الله عنها كأنها تخفي ذلك كأنها تخفي ذلك يعني القائل هنا فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك. القائل هي صفية. القائل هنا هي صفية

الراوي عن عائشة. يعني انها لم تتكلم بكلام مرفوع الصوت يسمعه كل الحاضرين - 01:14:18
وانما قال كلاما خفيا آآ يكاد يسمعها اسماء فقط اذا معنى قولها فقالت عائشة كانها تخفي ذلك هذا كلام صفية. تتبعين اثر الدم. يعني صوتها بكلمة تتبعين اثره. او انها قبل كلمة تتبعين اثر الدم قالت كلمة خفيفة - 01:14:48
اسماء دون غيرها من الحاضرين والحاضرات. فتحسن وفيه دلالة على ان ما يستحى منه لا يقال بصوت جهوري. وانما يقال بصوت خفي لقدر الحاجة. فتحسن الطهور او تبلغ الطهور. تبلغ من الاسباغ بمعنى الاسباغ. والاسباغ في غسل الحيض مطلوبة - 01:15:17
تبلغ من البلاغ ثم تصب على رأسها فتدلكه او فتدلكه حتى تبلغ شئون رأسي. ثم تفيض علي الماء. فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء. نساء هذا مدح لهن. لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن فيه - 01:15:47
كريمات عفيفات لكن هذا الحياء لم يكن مانعا لهن من تعلق امور دينهم. ولذلك اثنت عائشة عليهم نعم النساء نساء الانصار ثم اورد نفسه الحديث من طريق اخر وفيه قالت دخلت اسماء بنت شكل الانصار - 01:16:17
هنا نسبت ان بنت شكل بفتحتين شا مفتوحة وكاف مفتوحة وفيه يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من الحيض الحديث ولم يذكر فيه غسلا الجلال. اما الحديث الاول اورده من طريق شيخه عمرو بن - 01:16:47
الناقد وقد مر ذكره ابن ابي عمر ايضا مر ذكره عن ابن عيينة مر ذكره عن منصور ابن صفية ابن عبد الرحمن الحجبي منصور ابن عبد الرحمن الحجبي المكي القرشي. منصور ابن عبد الرحمن الحجبي المكي - 01:17:17
القرش لقبوا بالحجبيين لان حجابة البيت كان عند طلحة بن الحارث جد منصور ابن عبد الرحمن. عن امه في بعض الروايات عن منصور ابن صفية هي نسبة الى امه والا فهو منصور ابن عبد الرحمن الحجرة فيه دلالة على جواز نسبة - 01:17:40
الرجل يا امه للتميس لا سيما اذا كان له عند آآ للرجل عدة اولاد. فانت يقول محمد ابن الحنفية هو محمد ابن علي ابن ابي طالب. لماذا تنسبه الى الحنفية؟ للتمييز بينه وبين محمد ابن - 01:18:10
علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب او لسبب اخر. قال عن صافية عن امه في هذه الرواية وهي صفية بنت شيبة صفية بنت شيبة القرشية رحمها الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها مر ذكرها ثم ورد الحديث من طريق شيخه - 01:18:30
احمد ابن سعيد الدارمي مر ذكره. قال حدثنا حبان بن هلال الباهلي حباني بن هلال الباهلي البصري. قال حدثنا وهيب وهو ابن خالد وهيب بو خالد الباهلي البصري. اهيب بن خالد الباهلي البصري. قال حدثنا - 01:19:00
المنصور عن امه ان عائشة مرة ذكرهم. ثم ورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا محمد المثني البشار وذكرهما قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر مر ذكره قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين - 01:19:30
في الحديث عن ابراهيم ابن المهاجر وهو ابراهيم ابن مهاجر البجلي الكوفي ابن ابراهيم ابن مهاجر البجلي الكوفي. قال سمعت صفية تحدث عن عائشة مر ذكرهما ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ - 01:19:50
العنبري البصري. عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري. قال حدثنا شعبة مرة ذكره. ثم اورده من طريق شيخي يحيى ابن يحيى. مر ذكره بشيء مر ذكرهما كلاهما انا بالاحواص مر ذكره عن ابراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة مر ذكرهم جميعا. اه نكتب - 01:20:20
بهذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله سلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ذكر بعض اللغات قويين اه عدة فروع قواعد لكن نذكر قاعدتين. الاولى انك تأتي بالواو والفاء - 01:20:50
قبل الهمزة تأتي بالواو اي نأتي بالواو والفاء قبل الهمزة ثم تصل بالكلام. فاذا استقام بدون الهمز فتعلم انها همزة وصل فادخلي وادخلي ها طيب اذا ادخلنا الفاء والواو ولم يستقم الكلام لحذف الهمز - 01:21:20
بما انه همزة قطع مثلا اكل ادخل الفاء فكلي ما صار فاكله. اذا همزة قطع هذه القاعدة الاولى. القاعدة الثانية هي بدلالة التصريف. ان همزة القطع هي في قابلي فاء الكلمة. اه قاعدة صرفية. يعني ان همزة القطع - 01:21:50
في مقابل فاء الكلمة في فعله. وهمزة الوصل زائد عن الفاء زائد عن الفاعل. نعم. ربما ربما فهمنا ذلك ربما عهدنا ذلك ربما كان الامر

كذلك لا سيما مع مخالطة اهل - 01:22:20
المدينة لليهود قبل الاسلام وهم كانوا يتشددون اليهود في هذه الاغسال وغيرها. لكن جاء الاسلام بعدم نقض شعر الرأس نعم. تفضل. الواو يفيد اه مطلق الجمع لا يفيد الفصل. عرفت؟ الواو لا يفيد الفصل - 01:22:50
الذين امنوا وعملوا الصالحات. العمل الصالح من الايمان ولا لا؟ ومعه ولا بدونه؟ معه. نعم يعني السدر اه كون المرأة تغتسل بالسدر فقط هذا لا يتصور. عرفت شلون كيف تغتسل بالسدر فقط؟ لا بد ان تخلط السدر مع الماء. نعم - 01:23:13
فاق العلماء الماء لا يسلب الطهورية بمخالط طاهر. ولو تغيرت الراية. كالطحال واراقي الشجر والسدر من اوراق الشجر. نعم. اه يقول اخوكم اه ابو ماهر ان ذكرى السدر اليس من باب التنظيف؟ الذي يظهر لي لا. لماذا؟ لان السدر ليس من المنظفات - 01:23:43
كما يظن بعض الناس يعني لا يقوم مقام الاشنام لا يقوم مقام الصابون بل ان كثيرا من النساء اليوم لا سيما المتأثرات بالشياطين والانس يأبين استعمال ويكرهن استعمال السدر ويجدوا في نفوسهن شيء من الصد عن ذلك. ولو كنا ولو - 01:24:13
كان السدر من باب التنظف لكان بمنزلة الاشنام. ومنزلة الصابون وليس الامر كذلك. نعم لو كان بمنزلة الصابون لما كان بين المرأة والرجل من فرق. لماذا الرجل لا يؤمر بالغسل بالسدر - 01:24:43
جرى عليها اجى نوت اتباع السنة نعم لكن الاصل ان هذا الامر من باب التطبب كما ذكرت. سبحانك الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:25:03